العدد ٢١ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٥

ولبعض المتأخرين

صليل الظبى وصرير القلم ... لفك القيود وشق الظلم
بدونهما لا فلاح لنا ... فهذا وذاك حياة الأمم
سلام على العرب الخالدين ... سلام العلى وسلام الكرام
وأني لاقرأ تاريخهم ... وقد كتبوه بحبر ودم

فبين السطور ضياء الهدى ... وبين الجفون دموع الندم
فقل يا أخي العربي اذا ... مشيت معي قدما لقدم
احب الجياد احب الجمال ... احب النفير احب العلم
احب بلادي واصبوا الى ... هدير المياه وثلج القمم
اذا انكسر السيف في راحتي ... اقد بقيت في الضلوع الهمم

الحصار البحري !!!

ان للبيت رباً يحميه ، اعلان الحصار ، شروط الحصار في قوانين الدول ، جهل حكومة جدة ادى لتدخل الاجانب ، نتائج الغرور ، انفراج الازمة ، ما يجب علينا شكراً لنعم الله

ماسوء بدائم، والايام دول ، يوم تسيء ويوما تسر ، ولولا ما ورد في الحديث من النهي عن سب الدهر لانشدنا قول الشاعر

لا تحمد الدهر في بأساء يكشفها
فلو اردت دوام البؤس لم يدم

ولقد زعم الذين سولت لهم انفسهم أمراً أنهم بالغون من اهل مكة ومن فيها مبلغاً اذا سدوا عليهم ابواب الرزق ، وما علموا انهم يكيدون ، والله المدبر ، والبيت بيته ، وجيرانه عبيده . ووعده الحق ، وقوله الصدق . وما عسى « علي » ببالغ من اهل مكة اذا كان ابو الانبياء ابراهيم الداعي والله المستجيب ؟ ﴿ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم . ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ فليكيدوا بعد هذا كيدهم ، وليرتبوا اسبابهم ﴿ ان الله معنا ﴾ وما خاب من كان رجاؤه بالله واعتماده عليه .

خطر للشريف « علي » بعد ان فر فراره من الطائف والهدى ومكة أن يقاتل في جدة بعد ان تحصن بها . فقلنا لا عتب ولا ملام

فما في تساقي الموت في الحرب سبة
على شاربيه فاسقني منه واشربا

— وان كنا نكره ان نرى العربي يقتل العربي ولكن اذا كان في الحرب مصلحة للعرب فهي هلا بالحرب ما دام وراءها الراحة والهناء والاطمئنان

اقام في جدة أياماً وليالي يذوق لظى الحرب فما انجته حيلة ، ولا انجدته وسيلة وقد أتى منها كل مرذول ومكروه فلم ير بعد ان ضاقت به السبل الا ان يتقوى على اهل هذا البلد الحرام ففكر هو ومن حوله في سد ابواب الرزق على اهل مكة فكان منهم في ذلك ما كان حتى بطل الكيد وباؤا بالخسران

اعلن الشريف علي ان سواحل الليث والقنفدة وتوابعها من سواحل عسير تحت الحصار ولما بلغني الخبر كذبته وايقنت انه زور زوره ارباب المطامع من المحتكرين في البلد الحرام ليستفيدوا من ارتفاع اسعار الحاجيات في البلد وما تكذيبي له الا لعلمي بان القوانين الدولية لا تجيز مثل هذا الحصار وان مثل هذا الاعلان يجعل حكومة جدة في حالة عدائية مع الدول الاوربية كافة وهذا يدعو لتدخل الاجانب في شأن الحجاز وما ظننت ان الجهل والغباوة تبلغ بالقابضين على ازمة الحكم في جدة هذا المبلغ فيقدمون على مثل هذا الاعلان الذي لا تستطيعه اكبر الدول الأوربية وعلى الاخص في البحر الاحمر

ولكني ما عتمت أن رأيت الخبر قد نشر في الصحف الخارجية ثم علمت بصورة اكيدة ان احدى البواخر « الجداوية » نهبت بعض السفن في البحر ونظراً لطول المدة التي يمكن أن يصلنا الخبر بها جعلت افكر طويلاً لأعلم موقف الدول الأوربية المحايدة في هذا الامر الذي يؤدي لتعطيل متاجرهم واصابة مصالحهم المادية التي يقدسونها كل التقديس ولكن طال الأمد ولم نعلم عن موقفهم شيئا

ولكن البلاغ الذي جاءنا من القيادة العليا ونشرناه في غير هذا المكان من الجريدة عن قدوم البواخر الى القنفدة واعلان الحكومة البريطانية حماية البواخر وما عليها في البحر الاحمر واعلان الحكومة الايطالية ذلك اذهب عنا الظنون وجعلنا نوقن بان الحقوق الدولية لم تدرس وانها معمول بها في كل وقت ولو عقل من في جدة لعلموا انه يشترط لضرب الحصار البحري على بلدان بحرية شروطاً ثلاثة

(١) — ابلاغ الدولة المحاربة المحاصرة (بفتح الصاد)

(٢) — ابلاغ الدول المتحايدة نبأ الحصار

(٣) — ان يكون الحصار جديا بمعنى ان الدولة المحاصرة ملزمة بان تضع امام كل مرفأ من المرافىء المحصورة على الاقل سفينتين حربيتين من جهة البحر وبطارية من المدافع من جهة البر وذلك وفقاً للمعاهدة التي عقدت بين فرانسا والدانمرك سنة ١٧٢٢ ميلادية او ست سفن حربية حسب المعاهدة التي عقدت بين سليسيا والفلمنك سنة ١٧٥٣ أما الحصار بالاعلان وعدم دعم ذلك بالقوة الكاملة الكافلة ثم التعرض للسفن المحايدة وضبطها فلا يعد هذا من قبيل انفاذ امر الحصار بل من قبيل اللصوصية البحرية (او القرصنة) التي اقرت الدول عامة منها — ماعد ثلاث منها — في مؤتمر باريس الذي عقد عقب حرب القرم سنة ١٨٥٦ ميلادية ولما اعلنت بريطانيا العظمى ودولة الفلمنك مثل هذا الاعلان في حصار السواحل الافرنسية يوم حاربتا فرانسا ١٦٨٩ ولم يؤيدا اعلان الحصار بالقوة الجدية وصارتا تضبطان سفن الدول المحايدة قامت قيامة الدول الاوربية والجأتها لالغاء ذلك الحصار وارجاع جميع ما صادرتاه من السفن ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدول الاوربية توقع المعاهدات تلو المعاهدات مشترطة في الحصار أن يكون جدياً على الوجه الذي قدمناه

ولكن حكومة جدة جهلت مثل هذا الامر البسيط الذي يدرسه ويعلمه صبية المدارس فاعلنوا الحصار وابلغوا ذلك لقناصل الدول في جدة ولكن القناصل اجابوا حكومة جدة بانهم يرفضون الاعتراف والاقرار بمثل هذا الحصار

ولكن الأغرار في جدة لم يرتدعوا عن ذلك بل واصلوا سعيهم فبعثوا بسفينتهم تسلب وتنهب من عرض البحر ولما علم القناصل بالامر اجمعوا أمرهم وانذروا حكومة جدة بلزوم رد ما نهب في مدة معينة وانصاعت حكومة جدة مكرهة لتلبية طلبهم وردت ما نهبته الى اصحابه

ولما ارادت بعض الشركات أن ترسو بواخرها في مرفأ القنفذة صحبتها سفينة حربية انكليزية لحراستها ثم علمنا أن السفينة الحربية القت مرساها في مركز وسط بين الليث والقنفذة لحراسة الطريق من رجال السلب والنهب من جماعة الشريف علي .

فهل يمكن أن يتصور العقل اشد من هذه الجريمة التي ارتكبها الشريف علي وجماعته بجهلهم وطيشهم حتى جعلوا المجال للاجانب في التداخل بسواحل الحجاز ؟

أن هذه الجريمة التي اقترفوها عليهم وزرها وهي تضم الى الاوزار التي ارتكبوها من قبل وتدعونا للثبات في مواقفنا حتى يقصى عن الديار من كان سبباً في شقائها وشقاء اهلها .

انتهى الامر وافلت من يد الشريف علي السلاح الواهي الذي كان يظن انه يحاربنا به وفتحت السبل واخذت الارزاق تتوارد على ام القرى من كل حدب وصوب حتى زاد الوارد عن الحاجة وغداً يفد الحجاج لحج هذا البيت فتقر اعينهم بانتشار العدل والامن به ويبوء علي وجماعته بالخزي والفشل

ولقد علمنا ان الشريف عليا لما علم بهذه

الحالة في جدة

ذكرت جريدة السياسة أنه مر بالقاهرة ستة من ضباط الجيش الحجازي وقد افضى احدهم قائد منطقة الخلادي الى مندوب من قبل (السياسة) بالحديث الذي نلخصه فيما يلي

قال الضابط انه استقال مع رفقائه من الجيش الحجازي لعدة اسباب منها الفوضى الضاربة أطنابها في الجيش والنقص الكبير في كفاءته مما جعل مهمة الدفاع في منتهى الصعوبة ان لم تكن متعذرة وقد حاولوا اصلاح الخلل فلم يفلحوا وقال ان حالة الجيش الصحية رديئة بسبب تفشي الامراض وعلى الاخص الحمى الملارية مع نقص كبير في الوسائل الصحية والتجويزات وعدم ملائمة هواء البلاد للجنود أما الطعام فهو كاف ولا بأس بنوعه والمرتب الشهري للجندي الفلسطيني أربعة جنيهات عثمانية غير أنه لم يصرف للجند شئ من رواتبهم منذ ثلاثة اشهر لعدم وجود النقود التي تستند الحكومة في أمرها الي ما يرد من الحسين وهو ممتنع ومتنصل عن الدفع من التبعة

أما حالة الجند الادبية فقد كانت جيدة منذ شهر ولكنها تبدلت فجأة بعد أن ثبت لهم أن اهل جدة غير راغبين في الدفاع أضف الى هذا عدم قيام الحكومة بأداء ما عليها من الرواتب الشهرية وما الى ذلك وقد كانت لحالة الجنود الصحية يد كبيرة في اضعاف قوام الادبية.

وقال أيضاً ان الوهابيين لم يهاجموا جدة مهاجمة جدية الى الآن على انهم يضايقونها بالمناوشات المستمرة المقصود منها استنفاد قوى الجند المدافع وذخيرتهم التي لم يبق منها الا القليل عند جيش الملك علي لتركهم اكثر العتاد والاسلحة في مكة غنيمة الوهابيين ويؤخذ مما قاله أيضاً ان خسارة الوهابيين ليست ذات بال وانهم لم يكتشفوا بعد هذا المناوشات الا جثثاً قليلة من جثث الوهابيين لا تتجاوز الثمانية.

ومما قاله أيضاً ان الجنود الفلسطينيين طلبوا بالاجماع تسريحهم واعادتهم الى اوطانهم ولما ابي عليهم وزير الحربية والملك ذلك اهانوا وزير الحربية واطلقوا عليه الرصاص ففر من وجوههم واختبأ في غرفته وهاجموا قائد اللواء فأوسعوه ضربا وهددوا الملك نفسه على انه تمكن من تهدئة ثائرتهم بالوعود ولم يقتص من الثائرين والمهيجين بسبب ضعف نفوذه ونفوذ الضباط. وقد أخبر ايضاً ان التجربة أسفرت عن عدم فائدة المصفحات التي وردت حديثاً لجدة لان أدرعها ليست من الفولاذ بل من الحديد الرقيق وهي سيارات عادية من نوع (فيات) ألبست دراعا خفيفة وقد جرح سائق احداها في عينه برصاصة اخترقت الدرع اليه في داخل السيارة وهذا السائق يعالج الآن في القاهرة وقد ابى سواقو السيارات الاخرى - وهم روسيون - الخروج الى خارج نطاق الخنادق لعدم ثقتهم بوقاية هذه المصفحات واستقال منهم اثنان وقدما الى القاهرة

(ام القرى) لذلك لم نر اثرا لهذه السيارات بعد أن خربت مدافعنا واحدا منها

الشريف علي والحماية الاجنبية

جاء في مقال نشر في الاهرام لاستاذنا السيد رشيد رضا أن رئيس الوفد الهندي الذي قدم الى جدة اخبره (أنه ثبت عندهم في جدة أن (الشريف عليا) عرض على المعتمد البريطاني فيها أن يكون الحجاز تحت الحماية البريطانية رسميا ليصدوا سلطان نجد عنه وكلفه أن يكتب الى دولته بذلك فاجابه بأن دولته قررت الحياد رسمياً فلا تعدل عنه

النتائج بعث وفداً من شيعته الى بعض الجهات يحذرهم من القدوم الى مكة ويخوفهم من الحج في هذا العام فلينظر اهل مكة من يحارب على في هذا الامر بخصوصه؟ ايحارب غيرهم وما الذنب الذي جناه اهل مكة على الشريف علي حتى يقابلهم بمثل هذا الكيد؟

ليدبر على ما يستطيع وليبذل جهده فقد فشل الى اليوم (١) في ساحة الحرب (٢) في ميدان السياسة (٣) ظهر امره للعالم الاسلامي بصده لوفد الهند (٤) باء بالخزي والخذلان في امر الحصار الذي يتقيه بعد اليوم الا فليعلم علي ومن في جدة جميعاً ان كان عندهم من الكيد غير هذا فليأتوا به ولايبقوا على شيء منه والله راد جميع ما يكيدون

اما الواجب بعد هذا على من في مكة وضواحيها هو أن يقوموا بشكر ما انعم الله به عليهم من نصرهم وتأييدهم باعداد الاسباب المسهلة لحجاج بيت الله الحرام واتخاذ جميع التدابير التي تؤمن راحتهم وهناءهم فان في ذلك بعض الشكر ان لنعم الله قال تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) والله منجز وعده وهو الفعال لما يريد.

اخبار الجبهة الحربية

لم يقع في هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير نشاط المدفعيات في الصباح وفي المساء وهدوئها بقية النهار والليل بطوله

أكاذيبهم

وقد قرأنا في الجرائد الاخيرة بلاغات رسمية كثيرة نشروها من جدة بواسطة مروجي اكاذيبهم في سائر الجهات انه وقع من جنودنا على خطوطهم الامامية هجمات عديدة وانهم ردوها بواسطة بسالة جنودهم؟! والحقيقة ان اسلاك جده حتى هذه الساعة لم يحصل عليها هجوم ما لا قليل ولا كثير اللهم الا ان يكون اشتغالات تقع بمحض ارادة الحرس على الحدود فتجد الواحد يحمل بندقيته بالليل ويسير نحو الاسلاك فيشاهد شيئاً من الاشياء فيرميه ببندقيته فيسمع الصوت من داخل السلك فيظن القوم لما وقر في قلوبهم من الروع ان قد اخذوا من جميع الجهات فيطلقون النار بغير حساب وفي اليوم الثاني يشيعون انهم صدوا هجوما قويا وانهم ارباب قوة وبأس والحقيقة في الامر هي ما ذكرناه اما القيادة العليا فحتى هذه الساعة لم تقرر ساعة الهجوم على جده لان لها في الامر رأيا خاصاً ومتى جاء وقت الهجوم العام يرون ان جميع ما جمعوا لا يغني عنهم فتيلا بحول الله وقوته

اخذ مركز حربي

علمنا من بعض القادمين من القرا انه في ليلة من ليالي هذا الاسبوع سار بضع نفر من الخيالة الى حوض ماء وراء المنزلة اليمانية فهاجموا القوة التي كانت تحرس الماء فقتلوا منها ستة انفار وفر الباقون لا يلوون على شيء

ملحق العدد (٣٠)

١٦ شوال سنة ١٣٤٣ - ٩ مايو سنة ١٩٢٥

بشرى لاهل الحجاز

نزف لأهل الحجاز في هذا الملحق بشرى طالما تاقت نفوسهم اليها وهي فتح باب تفرج به هذه الازمة التي كانوا يقاسون آلامها وهي انقطاع الحجاج عن ديارهم وارتفاع ثمن الحاجيات والآن قد انفرجت هذه الازمة فنحن نزف اليهم تفصيل ذلك كما تلقيناه من القيادة العليا

فشل حكومة جدة في الحصار

كانت حكومة الشريف علي في جدة اعلنت انها اتخذت سواحل اليمن كالليث والقنفذة تحت الحصار وابلغت ذلك للدول الاوربية وبالفعل صادرت بعض السفن ولكن قناصل الدول لم يعترفوا بذلك الحصار وابلغوا حكومة الشريف على انه يشترط للحصار ان يكون جديا وان تكون الحكومة الحاصرة قادرة على وضع سفن حربية كافية لحماية الساحل المحصور وحيث ان حكومة جدة عاجزة عن ذلك فالدول لاتقبل هذا الحصار وتعد كل مصادرة تقع من هذا القبيل تعديا على حقوق الدول وعليه اجبرت حكومة ايطاليا حكومة جدة على رد ما سلبته من السفن وما فيها فردت لوقتها

اعلان الحكومة الايطالية

وقد اعلنت الحكومة الايطالية بجدة انها تتكفل بحماية جميع السفن التابعة لها وانها تمنع عنها كل تعد حتى تصل للقنفذة

البواخر في القنفذة

وقد قررت الشركة البحرية الهندية أن تعتبر ميناء القنفذة من السواحل التي ترسو فيها سفنها وبالفعل وصل ميناء القنفذة قبل ستة أيام باخرة اسمها (هلال) وانزلت ما يزيد عن الثلاثة آلاف طرد من مختلف الارزاق والحاجيات وقد سافرت الباخرة من القنفذة الى السويس وستعود الى القنفذة حاملة كمية عظيمة من الكاز وسيكون مرور هذه السفن بالقنفذة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة

تعهد الحكومة البريطانية

وقد تعهدت الحكومة الانكليزية بحماية البواخر التي تصل القنفذة ومنع كل تعد يقع عليها وبذلك بطلت جميع مساعي حكومة جدة في التضييق على اهل هذا البلد الامين

قدوم الحجاج

وقد وصل النداء الذي نشره عظمة السلطان على العالم الاسلامي يدعوهم فيه لاداء فريضة الحج في هذه السنة فاحدث تأثيراً عظيما في النفوس ووردت من الهند برقيات مختلفة على مندوب عظمة السلطان في عدن وان الوفاً من الهنود قرروا الوفود لقضاء فريضة الحج في هذا العام وهم يسألون في برقياتهم بعض اسئلة بشأن أي السواحل احسن لنزولهم رابغ ام القنفذة أم الليث وستتخذ الحكومة جميع التسهيلات اللازمة لتأمين راحتهم والمنتظر ان يكون عدد الحجاج الوافدين من جميع الجهات عظيماً جداً

فانفتاح الطريق وأمنه وقدوم الحجاج الى هذا البلد الحرام سيفرج اعظم الازمة التي تعب منها اهل هذا البلد الامين ساق الله اليهم الخير ووفقهم لما يحبه ويرضاه

حوادث محلية

بلاغ عام

وزعنا في الاسبوع الفائت بلاغا عاما صادراً من عظمة السلطان وجهه الى علماء القطرين النجدي والحجازي يدعوهم للعمل بكتاب الله والقيام بحدود الله رغب فيه وحذر وانذر وامر الفريقين أن يجتمعوا فيما بينهم ويفكروا في الطريق الاقوم لاقامة شرائع الاسلام في هذا البلد الامين على الوجه الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امر عظمة السلطان بعض الجند ليكونوا خداما للقيام بانفاذ اوامر الشريعة المطهرة كما يحكم به العلماء

وقد رتب الجند برئاسة صالح بن عبد الواحد وعقد العلماء اجتماعات عدة تذاكروا فيها ببعض الامور التي يجب القيام بها لتكون الشعائر الاسلامية الصحيحة هي الظاهرة وبحثوا في ترتيب الدعوة والارشاد في المساجد والقاء المواعظ الدينية في اوقات معينة في الحرم ليكون اقبال الناس على العمل بالشريعة المطهرة من طريق الدعوة الحسنة لا من طريق الشدة والاكراه

النجديون في سوريا

أرسل مندوب المفوض السامي الى رئيس الدولة السورية نص الكتاب الوارد من وزارة الخارجية الافرنسية جوابا على كتاب المفوضية بشأن رعايا نجد وهو كما يلي :

« لي الشرف أن اعلمكم بأن وضعية الاشخاص من تبعة حكومة نجد المقيمين في سورية ولبنان قبل ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ حددت في المادة ٣٠ من المعاهدة السياسية التي تشترط : أن الاشخاص من التبعة التركية المقيمين في الاراضي المنسلخة عن تركيا يصبحون من تبعة الدولة التي نقلت اليها تلك الاراضي . أما النجديون الذين حددوا اقامتهم في سوريا ولبنان بعد ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ او الذين لا تنطبق عليهم عبارة (حددوا اقامتهم) فيقضي حسبما يتراءى لي اعتبارهم كاجانب . ومع تركي لكم حق اختيار القرار اعتقد لزوم معاملتهم كالحجازيين الذين يقيمون ضمن الشروط نفسها في الاراضي الواقعة تحت « انتدابنا »

السفر الى نجد

نشر في دمشق معتمد عظمة سلطان نجد البلاغ الآتي :

يعلن معتمد عظمة سلطان نجد في دمشق الشام انه يجب على من يريد السفر الى نجد من غير النجديين ان يستحصل على اذن خاص من حكومة الرياض المركزية وذلك بواسطة دار الاعتماد في الشام وانه ممنوع منعاً باتاً على هؤلاء اجتياز الحدود النجدية بدون الحصول على هذا الجواز وقد اذيع ليطلع عليه من يهمه الامر .

سفر فاضل

سافر من « ام القرى » حضرة الفاضل منشي احسان الله مندوب دار الاعتماد الانكليزية في جدة بعد ان اقام في « مكة المكرمة » بضيافة عظمة السلطان اكثر من اسبوع نظر فيها بشأن بعض الرعايا التابعين الحكومة الانكليزية وقد استحصل اقسم منهم على رخصة بالسفر الى بلادهم وغادرنا الى المقر العالي يوم الاربعاء وسيقيم في المقر العالي يوما كاملا ثم يغادره الى جدة رافقته السلامة

لواء سبيع

وصل « أم القرى » قبل ثلاثة ايام لواء اهل سبيع والسهول بامارة فهد غوش بن شومه فلبوا وطافوا وسعوا وغادروا مكة الى القيادة العليا للالتحاق باخوانهم ولا تزال الجموع تفد من الديار النجدية حجاجا غزاة فاهلا وسهلا ومرحبا

البريد

اعلنت ادارة البريد في مكة بأنها تقبل الرسائل يومياً لترسل الى جهات الليث والقنفذة ومنها الى الخارج وان البريد تحمل في كل يوم من مكة الى هاتيك الجهات

هبوط الاسعار

يرى القارىء اذا قارن بين اسعار الحاجيات في هذا الاسبوع وأسعارها في الاسبوع الفائت تفاوتا عظيما وذلك بفضل الله اولا ثانياً لانفتاح الطريق البحري ووصول الاخبار الحسنة عن جودة المواسم في سائر جهات الحجاز ونجد واليمن وقد بلغ الوارد من مختلف الحاجيات في هذا الاسبوع عن طريق اليمن وحده مايزيد عن الف حمل جمل وهذا عدا عن الذي ورد من طريق نجد والطرق التجارية الاخرى

الى البلدية

والذي نلفت اليه نظر البلدية هو هبوط اسعار الحبوب والقمح مع احتفاظ ارباب الافران وباعة الخبز بالاسعار القديمة فان الشكوى عامة من هؤلاء الباعة فنرجو من البلدية ان تنظر في شأنهم

اسعار الحاجيات

غرش		
١١	لحم الضأن	الاقة
٨	البقر	»
١٠	الجملي	»
٣٢	السمن	»
١٢	السكر	»
١٢	الدقيق الناعم	»
١٠	الكاز	
٢٧	ارز اصفر	الكيلة
٤٠	رز مزه عال	»
١٩	الحنطه	»
١٠	الشعير	»
١٢	الدخن	»
١٠	الذرة	»

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٢٧٥ والمجيدي العثماني بعشرين قرشا

شيخ الصيارف

انتخب الصيارف في ادارة البلدية باجماع آرائهم محمد الكعكي ليكون شيخاً لهم (رئيساً لنقابتهم) وقد اقترن ذلك بالتصديق

اللورد بلفور

وصل اللورد بلفور صاحب الوعد المشهور الى فلسطين ومعه الدكتور ويزمن ورهط من الحاخامين لافتتاح الجامعة الاسرائيلية وقد عطلت جميع الاعمال في سائر الانحاء الفلسطينية واضرب الناس عن العمل احتجاجا على وعد بلفور وعمل الناس كل ما من شأنه اظهار الاستياء من اللورد ومن قدومه الي الديار الفلسطينية

الدستور العراقي

اعلن الدستور في العراق وتقرر ان يكون افتتاح البرلمان العراقي في شهر تشرين الأول

اللجنة الاممية

عادت اللجنة الاممية من العراق بعد ان انهت مهمتها من تدقيق حالة الحدود ولم تعلن بعد نتيجة تحقيقها وستقدم تقريرها لجمعية الأمم وقد عادت الى اوربا عن طريق دمشق الشام ويظهر من لهجة جرائد العراق أن العراقيين على اطمئنان تام من نتيجة تحقيقات اللجنة

لحفظ الصحة

وعدنا القراء أن نأتي على ذكر بعض الامراض السارية والمنتشرة في هذه الديار بعد ايجاز القول في الامراض الزهرية وها نحن بعد فراغنا من الابحاث المتقدمة نوجز القول في اهم ما هو منتشر من الامراض في هذه الديار كالملاريا والتيفو والجدري والدوسنطاريا وغيرها فنبدأ اولا بالبرداء [الملاريا] نظراً لكثرة انتشارها في ايام الحر والقيظ فنقول :

البرداء او الملاريا

ان كلمة برداء تدل على مرض الحمى الرزغية [الملاريا] واكثر مايستعمل هذا الاسم بين اهالي نجد ويسمون هذا المرض ايضاً المثلة والنفاضة وفي سوريا البردية واظن انه لايوجد احد لم يسمع باسم هذا المرض ولم يعرفه والسبب في كثرة اسماء هذا المرض هو كثرة اشكاله واعراضه فيكاد يظن ان كل اسم من اسماء هذا المرض هو اسم مرض مخصوص لا علاقة له مع الحمى الرزغية والحقيقة أن كل هذه الاسماء هي لمسمى واحد ولكن اختلفت باختلاف الاحوال التي يظهر بها هذا المرض . واما الجرثوم المرضي فواحد في جميع اشكاله وتمضي عليه عدة ادوار تختلف اشكاله فيها بعد دخوله في الدم وقد اكتشفه الدكتور لادران وسمي باسمه

اسبابه : واما السبب في انتقال هذا المرض من المصاب به لآخر سالم هو البعوض المسمى بالدفشي اوالناموس المعروف عند العموم والبعوض نوعان الاول يسمى الانوفيل والثاني الفوله كس ولكل من هذين النوعين ادوار حياتية تمر عليها قبل ان يصل لسن الكمال أي قبل دخوله في دور الطيران وذلك بأن كلا من هذين النوعين من البعوض يلقي بيضاته في الماء فوق الاراضي الرطبة فتتحول هذه البيضات الى ما يعرف « دود » تري فوق الماء ثم بعد ذلك تخرج العسرفة من قميصها وتطير وتسمى بعوضة وأما العسرفة فتختلف بالنظر لتنفسها فوق الماء فعسرفة الانوفيل تشاهد سابحة فوق سطح الماء لانها تتنفس بكافة بدنها بعكس عسرفة الفوله كس فان لها قطعة من مؤخرها تخرجها من سطح الماء وتتنفس بواسطتها واما البعوض التي تنقل المرض للانسان فهي انثي الانوفيل التي تخرج من العسرفة الاولى

يعيش هذا البعوض فوق المياه الراكدة مثل الصهاريج واحواض الماء على اختلاف انواعها وفي المستنقعات ومجاري الاقنية العمومية المعمولة على غير الطريقة الفنية وبالاخص المكشوفة منها وفي بيوت الطهارة (المراحيض) وبالاخص التي لا تكون المياه فيها جارية وفي سواحل البحور غير الصحية وبالاخص في المحلات التي تختلط فيها مياه المجاري العمومية مع مياه البحر من السواحل بسبب التفسخات التي تحدث اثناء ذلك وفي الجهات التي تصير فيها حفريات كبيرة من اجل المجاري العمومية . هذا وان الطبقة الحشيشية التي تتشكل فوق المياه الراكدة والمستنقعات هي الوسط الاصلح لنمو بذور البعوض ولكن هذا لايمنع نموه في غير المستنقعات ومما يجلب النظر ايضاً حدوث المرض في الاراضي الرملية والاراضي الجيرية والولقانية

لا يرتفع الانوفيل عن المحلات التي يعيش فيها ويخرج منها اكثر من (١٠٠) الى (٩٠٠) الف متر ويختفي في النهار بين اوراق الاشجار وفي المحلات المظلمة (واما في مكة فيظهر ليلاً في الليل والنهار) واكثر ما يشاهد بعد غروب الشمس الى ما قبل طلوعها وقد ينقل الهواء والزوابع البعوض لمحلات بعيدة جداً عن المحلات التي يعيش فيها بعكس ما ذكرنا آنفاً وتحقق ايضاً ان شرب المياه التي يعيش البعوض فيها يسبب انتشار المرض واما درجة الحرارة التي يعيش فيه البعوض فلا يمكن ان تكون اقل من ٢٢ سانتيغراد مما يدل على عدم امكان وجوده في الممالك الباردة التي لا تزيد حرارتها في اوقات الصيف على هذه الدرجة ومن الصعب جداً ان يحصل الانسان المصاب بهذا المرض مرة واحدة على شفاء تام دون ان يعود عليه المرض الا ما ندر حتى ولو ترك الاقليم والوسط الذي اصيب فيه بالحمى الرزغية وان كثيراً من الوقائع تدل على ان كثيراً من الجيوش الذين رجعوا القهقرى دون ان يصلوا للغاية التي ينشدونها من الحرب كانت بسبب فقدان قسم عظيم من الجنود الذين اصيبوا بهذا المرض الذي انتشر بينهم

كيفية انتقاله

ينتقل عند ماتطير الانثى من الانوفيل وتعلو وتبتعد من سطح الماء الذي خرجت منه وتذهب لتحري اسباب معيشتها فتحل المساكن والمحلات وتنتشر على انسان تمتص دمه لتغتذي منه فتلدغه بخرطومها المعروف وتمتص من دمه ما تحتاج اليه وتترك محله قسما من اللعاب الذي تفرزه من الغدة اللعابية وتلقيه بطريق القناة المفرغة لهذه الغدد لكن لا يتغير الدم الذي تمتصه وترسله الى معدتها واما اذا صادفت اثناء ذلك احد المرضى المصاب بهذا المرض فانها تنقل مع الدم الذي تمتصه منه مقداراً من جراثيم المرض الى معدتها ثم تخرج هذه الجراثيم من معدة البعوض وتأتي الى الغدة اللعابية بعد تطور في اشكالها لاسبيل لذكره هنا فتي وصلت تلك الجراثيم لغدة البعوض ولدغت انسانا آخر فانها تنقل اليه هذه الجراثيم مع الذي تتركه اثناء ذلك فتنقل الجرثوم اذذاك من الانسان المريض الى البعوض ومن البعوض الي الانسان السليم حيث ينتقل المرض اليه واما عدد الجراثيم التي تلقيها البعوض في لدغة واحدة في دم الانسان دفعة واحدة فتقدر بعشرة آلاف واما المرض فيظهر فيه بعد (٦) او (١٠) عشرة ايام من انتقال جراثيم المرض اليه اي الى الانسان السليم الذي لدغته البعوض الحاملة لجراثيم الملاريا

لها تابع — الدكتور محمود حمدي

متفرقة

في مصر

القاهرة ١٦ منه ـ قصد انجزام بك الى سعد باشا زغلول موفداً من قبل صدقي باشا وزير الداخلية وحذره من عقد الاجتماعات الممنوعة والقاء الخطر ضد الحكومة في دار موجا من دولة زغلول باشا ان يتخذ التدابير اللازمة لتحسين الاحوال لئلا تضطر الحكومة الى اتخاذ تدابيرها الخاصة

الحرب في مراكش

يحاول الاسبانيون منذ ١٣ مارس ان يصدوا العصاة بين تطوان وعين جديدة . ولكنهم لم ينجحوا . ويقال ان الامير عبد الكريم يعد الاهبة لهجوم في القسم الشرقي من الغرب الاقصى في اتجاه « تازيزة وتافريسيت »

الثورة في كردستان

جاء في تلغراف من أنقرة ان جميع القرى الواقعة على مسافة ١٢ كيلو متراً من ديار بكر قد اخليت من الثوار وان جميع القرى التي أطلقت فيها النار على الجنود التركية قد دمرت وقد صرح عصمت باشا في اجتماع حربي بانه لا يحتمل القيام بهجوم جديد ضد الثوار والحالة هادئة في منطقة الثوار

اخراج اليونانيين من الاستانة

ـ ستعلن حكومة الاستانة أنها ستخرج عما قريب جميع القسس اليونانيين التي ترى أنقرة انهم ممن ينطبق عليهم « بند التبادل » ويقال ان والي الاستانة أعلن ان جميع أساقفة اليونانيين الذين ترى حكومة انقرة انهم داخلون في حكم التبادل سيبعدون من الاستانة قريباً

جمعية عربية

في جريدة الشورى القراء أنه تألفت في بومباي جمعية عربية تضم الجاليات العربية هنالك وتؤلف كلمتهم وتسعى لما يؤهلهم الى الرقي والكمال وستنشئ هذه الجمعية جريدة عربية تكون لسان حال الجاليات

في طريق بغداد

اعترض اشقياء في طريق الشام ـ بغداد سيارة تقل مدام مايارد قنصل فرانسا الصغير في بغداد فاصيبت المرأة برصاصة أودت بها وقد أحضر جثمانها الى بيروت حيث دفنت باحتفال

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

شهر عربي	شهر افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٤	٢١	الجمعة	٩ ٢٩	٠٩١	٥ ٣٠	٤٦٨
٢٥	٢٢	السبت	٩ ٢٨	٠٩١	٥ ٢٩	٤٦٨
٢٦	٢٣	الاحد	٩ ٢٧	٠٨١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٧	٢٤	الاثنين	٩ ٢٦	٠٧١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٨	٢٥	الثلاثاء	٩ ٢٥	٠٦١٠	٥ ٢٨	٣٤٨
٢٩	٢٦	الاربعاء	٩ ٢٤	٠٦٤٠	٥ ٢٨	٤٤٨
٣٠	٢٧	الخميس	٩ ٢٣	٠٥١٠	٥ ٢٨	٤٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة — يوسف ياسين